



بيان توضيحي لمقتل 12/ فرداً من جيش المجاهدين

الحمد لله، والصلاة على رسول الله وعلى آله ومن والاه؛ م أما بعد: فقد قال تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)؛ لذا فلا تحكمن بين اثنين حتى تسمع الطرفين؛ هكذا علمتنا مبادئنا الإسلامية الثابتة.

فبالأمس القريب طالعنا بعض الفضائيات بمغالطات تؤكد قول القائل فيها:

إعلام هذا العصر شر ظاهر * فعلى يديه تزور الأخبار

فقدمت الحقيقة بقلب محرّف متهمة جنود دولة العراق الإسلامية أنهم قتلوا 12 فرداً من المجاهدين، وذلك في محاولة منها لتشويه سمعة الدولة التي نالت شعبية كبيرة في الوسط الإسلامي عموماً لما رأى الناس من صفاء المنهج وصدق الغاية، والبعد عن سفاسف المكاسب الجزئية، والنهوض بالأمة لتعود إلى مكانتها في الريادة وقيادة العالم.

ومنعاً لخوض الخائضين بالباطل فإننا نبين ما حدث من باب "وعند جهينة الخبر اليقين"؛ فنقول:

تحرش بعض أفراد "آل ربيع" من المنتسبين إلى جماعة "جيش المجاهدين" بالإخوة الموجودين في منطقتهم في محاولة استنزائية للمواجهة حتى قطعوا الطريق على المجاهدين وخاصة جنود دولة العراق الإسلامية، وأطلقوا الرصاص، ونصبوا السيطرات، وزرعوا عبوات في الشوارع ثم انتهى بهم الأمر إلى أن فجرُوا سيارة أحد جنود الدولة الإسلامية مما أدى إلى مقتله، وقاموا بتأليب الناس على الدولة الإسلامية، وكنفوا اتصالاتهم مع رموز الدولة الكفرية، والمقربين منهم كحزب الهاشمي؛ فسارع قاضي الدولة في المنطقة إلى إبلاغ أفراد "جيش المجاهدين" بمنع التجول والمظاهر المسلحة إلى أن تفصل المحكمة الشرعية الأمر.

وقبل يومين من موعد المحاكمة تعرضوا لمسؤول القاطع، فتمالك جنود الدولة أنفسهم ولم يردوا بأمر من والي المنطقة، ثم ما لبثوا في اليوم التالي أن زرعوا عبوة في باب المسجد الذي سيلتقي فيه أمير المنطقة مع القاضي الشرعي، ومن فضل الله أن اكتشف الإخوة المؤامرة، وقد اعترفوا بذلك بعد القبض على اثنين مشاركين في زرع العبوة، وفوق هذا قام رتل من مفارزهم الأمنية بالهجوم على مفارز الدولة.

وفي نفس اليوم كان لأفراد الجماعة المذكورة خروج مسلح كثيف وتحرشوا مجدداً بالجنود، ثم حملت /5/ سيارات على الإخوة من جنود الدولة مما اضطر الجنود لرد عدوانهم الذي أسفر عن مقتل /12/ فرداً منهم، ثم طوق جنود الدولة مناطق المعتدين، وكانت مطالبنا منهم ما يلي:

- 1- قطع كافة أشكال الاتصال بالحكومة الكفرية والأمريكان، ومن يلوذ بهم.
- 2- إغمد السيوف جميعها تجنباً لتكرار الإشكال الذي سيشغلنا ولو لحين عن عدونا الأكبر من أمريكان وصفويين.
- 3- خضوع الجناة لشرع الله بمحكمة شرعية تجرى على الملأ.
- 4- تضمن الدولة لهم الحماية وعدم التعدي عليهم وتُقاضي أي جندي منها أساء إليهم على شرع الله: كتابه وسنة نبيه.

هذا ما حصل؛ لكن الإعلام المغرض والأقلام المأجورة صورت المسألة على أنها كمين أو استهداف متقصد منا، أو مؤامرة على أمرائهم، وإنما كان دفاعاً وحسماً للفتنة، ولم يكن القتل من أمرائهم؛ هذا فضلاً عن أنهم ما دخلوا جيش المجاهدين إلا ليكون غطاء لتصرفاتهم وستاراً لممارساتهم اللاشرعية خاصة وأن تلك العائلة ثبت عليها العمالة من جواسيس ونحوهم، فسابقتهم سيئة ومعروفة بين أهل المنطقة.

وقد قام كثير من أفراد عشيرة المذكورين وأفراد جماعتهم بالتبرؤ منهم ببراءات خطية مدونة لدينا، ولا سيما المفاوضات عنهم وهو أحد وجهائهم والمتحدث باسمهم في المفاوضات حيث أعلن براءته بعد عجزه عن جمعهم وإخضاعهم لقرارات المحكمة الشرعية.

ونحن في دولة العراق الإسلامية ندعو دائماً للتحاكم لشرع الله، ونرفض التحاكم لشرع الطاغوت أياً كانت أسماؤه ومسمياته، ونعلم أن المنصفين من "جيش المجاهدين" لا يقرون هذه التصرفات.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والنصر للمجاهدين بإذن الله.

وزارة الأمن

5/ جمادى الأولى / 1428